



باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم
بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة وتحقيق

باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة وتحقيق

الباحث الثاني: أ. د. ليث قهير عبدالله

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة

الأنبار، الرمادي، العراق

drlah17@uoanbar.edu.iq

الباحث الأول: صلاح علي جسام

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة

الأنبار، الرمادي، العراق

sal22a1004@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الحلبي، المثال، فتح الفتاح، شرح المراح.

كيفية اقتباس البحث

جسام، صلاح علي، ليث قهير عبدالله، باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في
شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة
 وتحقيق، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، نيسان ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٣.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

"The Chapter on Examples in the Book *Fath al-Fattah bi Quwat al-Arwah fi Sharh al-Marrah* by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Ibrahim ibn Mahmoud al-Halabi (d. 967 AH): A Study and Verification."

First Researcher : Salah Ali Jassam
Department of Arabic Language,
Faculty of Arts, Anbar
University, Ramadi, Iraq

Second Researcher: Prof. Dr. Laith Qahir Abdullah
Department of Arabic Language,
Faculty of Arts, Anbar
University, Ramadi, Iraq

Keywords : al-Halabi, Examples, Fath al-Fattah, Sharh al-Marrah.

How To Cite This Article

Jassam, Salah Ali, Laith Qahir Abdullah, "The Chapter on Examples in the Book *Fath al-Fattah bi Quwat al-Arwah fi Sharh al-Marrah* by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Ibrahim ibn Mahmoud al-Halabi (d. 967 AH): A Study and Verification.", *Journal Of Babylon Center For Humanities Studies*, April 2025, Volume:15, Issue 3.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study presents an analysis and critical edition of "The Chapter on Examples"—the fourth of the seven morphological chapters—in the book *Fath al-Fattah bi Quwat al-Arwah fi Sharh al-Marrah*, an obscure work by an equally lesser-known scholar. This book is one of the important yet missing commentaries on *Marah al-Arwah*, offering valuable insight for those interested in morphology studies and providing a significant addition to previous commentaries. The author, Shaykh Abd al-Wahhab al-Halabi, follows the original text's structure by dividing it into seven chapters, while adding his own insights, corrections, and clarifications. His style is characterized by simplicity and clarity,



skillfully weaving the text with his commentary in a refined and cohesive manner, making it nearly indistinguishable from the original text. This showcases al-Halabi's scholarly prowess and his skill in both formulation and composition. The work is rich in morphological issues and explanations, lending a distinctive character to the book

The study revived an obscure book by an obscure scholar of the tenth century, introducing his personal and scientific biography, and showed that the book Fath al-Fattah is a new addition to the library of morphology, and a scientific value added to this art. The book (Fath al-Fattah) contained between its covers abundant linguistic materials, including a considerable number of structures and strange language, and Sheikh Abdul Wahhab explained and interpreted its obscure.

الملخص

تقدّم هذه الدراسة تحليلاً ونقداً لـ "فصل الأمثلة" - وهو الفصل الرابع من الفصول الصرفية السبعة - في كتاب "فتح الفتاح بقوة الروح في شرح المرة"، وهو عمل غامض لباحث أقل شهرة منه. يُعدّ هذا الكتاب من أهمّ الشروح على "مرة الروح" وإن كانت مفقودة، إذ يُقدّم رؤية قيمة للمهتمين بدراسات الصرف، ويُضيف إضافة هامة للشروح السابقة. يتّبع المؤلف، الشيخ عبد الوهاب الحلبي، هيكل النصّ الأصليّ بتقسيمه إلى سبعة فصول، مع إضافة رؤاه وتصحيحاته وتوضيحاته. يتّسم أسلوبه بالبساطة والوضوح، حيث ينسج النصّ ببراعة مع شرحه بأسلوبٍ راقٍ ومتناسك، يكاد يكون منسجماً مع النصّ الأصليّ. وهذا يُظهر براعة الحلبي العلمية ومهارته في الصياغة والتركيب. إن العمل غني بالقضايا والشروحات الصرفية، مما يضفي طابعاً مميزاً على الكتاب.

أحييت الدراسة كتاباً مغموراً لعالمٍ مغموّرٍ من علماء القرن العاشر، فعرفت بسيرته الشخصية والعلمية، وبيّنت أنّ كتاب فتح الفتاح يُعدّ إضافة جديدة للمكتبة الصرفية، وقيمة علمية تضاف إلى هذا الفن. ضمّ كتاب (فتح الفتاح) بين دفتيه موادّ لغوية غزيرة، اشتملت على عددٍ غير قليلٍ من الأبنية وغريب اللغة، وقد قام الشيخ عبد الوهّاب بشرحها وتفسير غامضها.

المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا للغتنا العربية مُحِبِّين، ولخدمتها آمِلِينَ، ولتوفيق الله طامِحِينَ، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، أمّا بعد:

مما لا شكّ فيه أنّ الصّرفَ أشرفُ شَطْرِي اللغة العربية؛ وذلك لأنّ جميعَ المشتغلين باللغة العربية مُحْتَاجُونَ إليه؛ كونه ميزانَ العربية، وقد سمّاه أحمد بن مسعود صاحب المراح: (أمّ



❦ باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهّاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة وتحقيق ❦

العلوم)؛ لذا وبعد انتهائي من السّنة التّحضيرية أردت التّخصّص في هذا العِلْم الشّريف، واجتهدتُ في البحث عن موضوع يستحقّ الدّراسة، فلم أجد خيراً من إحياء تراث علمائنا الأجلّاء، إذ إنّ تحقيق التّراث وإخراجه من رفوف المكتبات ونفض غبار الزّمن عنه؛ يعدّ من أعظم القربات إلى الله تعالى، ومن أنفع الأعمال وأجداها.

وبناءً على ما تقدّم كان عنوان أطروحتي لنيل شهادة الدّكتوراة في عِلْم الصّرف هو: (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهّاب بن إبراهيم ابن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة وتحقيق.

وقد خصّصنا هذا البحث لدراسة وتحقيق الباب الرابع من الأبواب السبعة في هذا الكتاب وهو (باب المثال)، واقتضت طبيعة البحث أن يكون على مبحثين: خُصّصنا المبحث الأوّل للتعريف بالشيخ عبد الوهّاب الحلبي وكتابه (فتح الفتاح)، وخصّصنا المبحث الثّاني: لتحقيق باب المثال، ثمّ ذكرنا في نهاية البحث خاتمة تضمّنت أهمّ التّنتائج التي توصّلنا إليها، ثمّ ثبتنا بالمصادر والمراجع. وختاماً نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المبحث الأوّل

السّيرة الشّخصية والعلمية لعبد الوهّاب الحلبي، وتعريف بكتابه: (فتح الفتاح)

المطلب الأوّل: سيرته الشّخصية والعلمية

أولاً: اسمه، لقبه، نسبته

هو عبد الوهّاب بن إبراهيم بن محمود بن عليّ، تاج الدين العُرضيّ، الحلبيّ الشّافعيّ^(١). والعُرضيّ - بضّم العين وسكون الرّاء - نسبة إلى مدينة صغيرة تقع بين الفرات ودمشق^(٢). والحلبيّ: نسبة إلى مدينة حلب. والشّافعيّ: نسبة إلى مذهب الإمام الشّافعيّ - رحمه الله-.
ثانياً: مولده

لم أقف على سنة ولادته فيمّ اطّلعْتُ عليه من كُتب التّراجم التي ترجمت له.

ثالثاً: أسرته

تزوَّج الشّيخ عبد الوهّاب من بنت الشّريف يحيى ابن الحاضريّ، وأسكنها بالقاعة الملاصقة لدار القرآن بحلب^(٣)، ولم تذكر المصادر من أولاده سوى عمر بن عبد الوهّاب بن إبراهيم بن محمود العُرضيّ، المولود سنة (٩٥٠هـ)، والمتوفى سنة: (١٠٢٤هـ).

رابعاً: أقوال العلماء فيه

ذكر نجم الدين الغزي أن والده وصفه بـ: "الشيخ الفاضل، والعالم الكامل البار في فنون العلم وأنواع الأدب" (٤).

خامساً: مناصبه

تولى الشيخ عبد الوهاب منصب الإفتاء بحلب على المذهب الشافعي، ودرس بجامعة الأعظم، وأم الناس به، وظل يدرس الفقه الشافعي إلى أن وافته المنية (٥).

سادساً: شيوخه

مما لا شك فيه أن الشيخ عبد الوهاب قد تلقى علومه على يد كثير من العلماء في عصره، إلا أن كتب التراجم لم تصرح إلا بشيخين من شيوخه، هما:

١- ابن الشّماع:

هو زين الدين عمر بن أحمد بن الشّماع، الحلبي الشافعي، الإمام الفقيه المحدث، أخذ عن الشيخ جلال الدين السيوطي وعن الشيخ زكريا الأنصاري، سمع عليه الشيخ عبد الوهاب جميع ثلاثيات البخاري (٦)، وأجازه ما تجوز روايته بشرطه المعتبر، توفي - رحمه الله - بحلب صباح يوم الجمعة سنة (٩٣٦هـ) (٧).

٢- الشيخ برهان الدين العمادي:

هو شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد العمادي الحلبي الشافعي، كان عالماً حليماً صبوراً مجتهداً، أخذ عنه الشيخ عبد الوهاب الفقه الشافعي، توفي - رحمه الله - يوم الجمعة من شهر رمضان سنة (٩٥٤هـ) (٨).

سابعاً: تلامذته

على الرغم من أن الشيخ عبد الوهاب الحلبي شغل منصب الإفتاء في حلب، وعمل بالتدريس في جامعها الأعظم، إلا أن كتب التراجم لم تذكر أحداً من تلامذته سوى ابنه: عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود الغرضي، الحلبي، الشافعي، وهو محدث، فقيه، أديب، مؤرخ، مفسر. ولد بحلب سنة (٩٥٠هـ)، وتوفي بها سنة: (١٠٢٤هـ). من تصانيفه: (فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار)، و (ذيل تاريخ ابن الحنبل)، و (شرح تائيه ابن الفارض)، و (الدُر الثمين في جواز حبس المتهمين)، و (حاشية على تفسير أبي السعود) (٩).

ثامناً: مذهبه الفقهي

اتفقت جميع كتب التراجم - التي ترجمت له - على أن الشيخ عبد الوهاب كان شافعي المذهب، وقد ألف كتاباً ضمن هذا المنحى أسماه: (مصباح المشكاة في عدم الحرج في الزكاة) (١٠).

تاسعاً: مؤلفاته

لم يكن الشيخ عبد الوهاب الحلبي من العلماء الكثيرين في التأليف، فلم تذكر كتب التراجم له سوى مؤلفين اثنين هما:

فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح، وهو موضوع هذا التحقيق.
مصباح المشكاة في عدم الحرج في الزكاة، وهو مخطوط^(١١).

عاشراً: وفاته

توفي الشيخ عبد الوهاب بحلب في أواخر شعبان، أو أوائل رمضان سنة (٩٦٧ هـ). وقيل: إن حلب أغلقت أسواقها يوم وفاته - رحمه الله تعالى -^(١٢).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (فتح الفتاح)

يعد كتاب: (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) للشيخ عبد الوهاب الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) من الشروح المهمة لمتن مراح الأرواح، وهو شرح متوسط بين الشروح، فلا هو بالشرح المطول الممل، ولا هو بالشرح الموجز المخل، قصد الشارح من تأليفه - كما بين في مقدمته -: (فتح مغلقه، وإظهار مضمرة، وإيضاح مشكله)^(١٣).

وقد حشد فيه كثيراً من المسائل والتعليقات الصرفية التي أضفت على الكتاب طابعاً خاصاً. وقد تابع الشارح الماتن في تقسيم الكتاب، إذ قسمه على سبعة أبواب، وقد تمكن الشارح من إضافة زيادات وفوائد واستدراكات على الماتن، واتصف أسلوبه فيه بالبساطة والسلاسة. وبعد الكتاب إضافة جديدة للمكتبة الصرفية.

المطلب الثالث: أولاً: وصف المخطوط

اعتمدت في التحقيق على ثلاث نسخ لهذا الشرح، وقد رتبها بحسب أفضليتها وأهميتها، واخترت إحداً منها أصلاً للنسخ، لأنها الأقرب إلى حياة المؤلف، وأنها أقدم وأوضح، وأتم المخطوطات الثلاث، فضلاً عن أنها ميّزت كلام الماتن عن كلام الشارح باللون الأحمر، ورمزت للنسخة الثانية بالرمز (ب)، ورمزت للثالثة بالرمز (ج)، وقابلت نسخة الأصل عليهما؛ لبيان الفروقات بينها وإثبات ما هو صواب؛ ليكون النص قريباً من الصورة التي أرادها المؤلف، وأما وصفه فهو على الترتيب الآتي:

أولاً: النسخة الأولى (الأصل)

١ - مصدر النسخة: دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٢ - رقم النسخة: ١٦٣ صرف خصوصية / ٣٠٩٦٦ عمومية، ومصورة ميكروفيلمية رقمها: (١٧٢٥٢).



٣- عدد اللّوحات: ٥٩ لوحة.

٤- عدد الأسطر: ٢٥ سطرًا.

٥- متوسط عدد الكلمات في كلّ سطر: ١٥ كلمة.

٦- تاريخ النّسخ: يوم الجمعة في أواخر شهر ذي القعدة من شهور سنة (٩٦٧هـ).

٧- اسم النّاسخ: محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمد المَسِيّي.

٨- التملّكات: عليها ثلاثة تملّكات؛ الأوّل: باسم السيّد عبد القادر سلطان، والثّاني: باسم صالح المرتينيّ في غرّة جمادى الثّاني سنة (١٢٨٢هـ)، والثّالث: باسم عمر ابن إسماعيل أفندي المرتينيّ في ١٥ جمادى الأوّل سنة: (١٣٠٢هـ).

٩- الملاحظات: النّسخة جيّدة، كتبت بخطّ النّسخ المعتاد، وقد ميّز النّاسخ كلام الماتن بالمداد الأحمر، وتخلو من الضّبط والتّشكيل، واتّسمت بأنّها كاملة وواضحة، وخالية من الخرم والنّقص؛ ولهذا جعلتها النّسخة الأصل، وقد وضع النّاسخ ما سقط من الكلام في الحاشية اليمنى أو اليسرى للمخطوط، وجاء على صفحة الغلاف: (فتح الفتّاح في شرح المراح للعلامة الشّيخ عبد الوهّاب العرّضيّ - رحمه الله -).

النّسخة الثّانية (ب)

١- مصدر النّسخة: الخزانة الثّيموريّة الملحقة بدار الكتب المصريّة.

٢- رقم النّسخة: ٥٧ صرف تيمور، وعنها مصورة ميكروفيلميّة رقمها: (٢٩٥٢١).

٣- عدد اللّوحات: ٩٧ لوحة.

٤- عدد الأسطر: ١٧ سطرًا.

٥- متوسط عدد الكلمات في كلّ سطر: ١١ كلمة.

٦- تاريخ النّسخ: الخامس عشر شهر الله المحرّم الحرام افتتاح عام (٩٦٨هـ).

٧- اسم النّاسخ: الحاج محمّد بن عمر بن المرحوم الحاج محمّد الخطيب.

٨- التملّكات: في أعلى صفحة العنوان تملّك تاريخه سنة (١١٧٠هـ).

٩- الملاحظات: النّسخة كتبت بخطّ النّسخ المعتاد، غير واضح بعض الشّيء، وهي كثيرة السّقط والطّمس والبياض، وقد نبّهت على ذلك في حواشي النّصّ المحقّق، وهي خالية من التّشكيل أيضًا، جاء على صفحة الغلاف: (فتح الفتّاح شرح المراح للعلامة الفاضل الشّيخ عبد الوهّاب بن إبراهيم العرّضيّ الحلبيّ، نفعنا الله به في الدّنيا والآخرة، آمين)، ثمّ بيتان في مدح هذا الشّرح، يقول المادح فيهما:

شرحت لنا المراح وجئت فيه بألفاظ غدت للروح راحة

﴿ باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) دراسة وتحقيق ﴿﴾

إذا عَسَرْتُ عَلَى الشَّخْصِ الْمَعَانِي يَمْدُ لَهُ لَنَيْلِ الْعِلْمِ رَاحَةٌ
النُّسخةُ الثالثة (ج)

- ١- مصدر النسخة: مكتبة الإسكندرية الجديدة.
- ٢- رقم النسخة: (٣٠٤١ ج/٣٥٦٥ / ٣ صرف).
- ٣- عدد اللوحات: ٩٣ لوحة.
- ٤- عدد الأسطر: ٢٥ سطرًا.
- ٥- متوسط عدد الكلمات في كل سطر: ٨ كلمات.
- ٦- تاريخ النسخ: يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر شعبان سنة (١١٨٨ هـ).
- ٧- اسم الناسخ: محمد بن الحاج موسى السندوني المصري الأزهرى.
- ٨- التملكات: عليها تملكان: الأول: باسم الشيخ محمد هلال الحلبي الحنفي، والثاني باسم: عقيل بن مصطفى بن عبدالله الزويتني الحلبي.
- ٩- الملاحظات: النسخة كتبت بخط النسخ المعتاد، وقد ميّز الناسخ كلام الماتن بالمداد الأحمر، وهي كثيرة السقط والتصحيف، وتخلو من التشكيل إلا في بعض الكلمات، احتوت بعض اللوحات على تعليقات توضيحية كتبت في الحاشية على يمين ويسار المخطوط، وجاء على صفحة الغلاف: (كتاب فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح للعالم العلامة الشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي الحلبي، نفعنا الله به في الدنيا والآخرة، أمين).

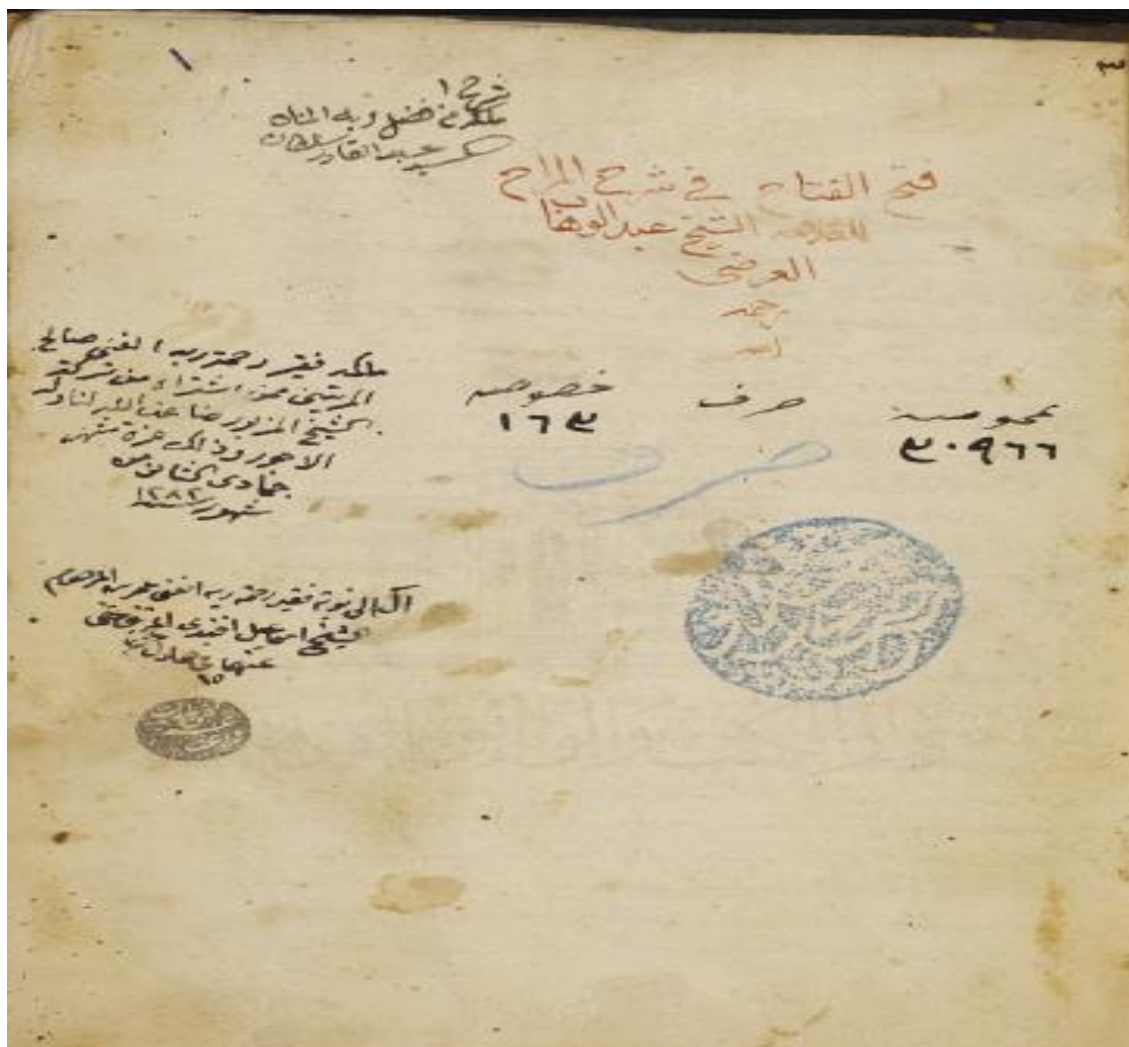
ثانيًا: نماذج مصورة من المخطوط



باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

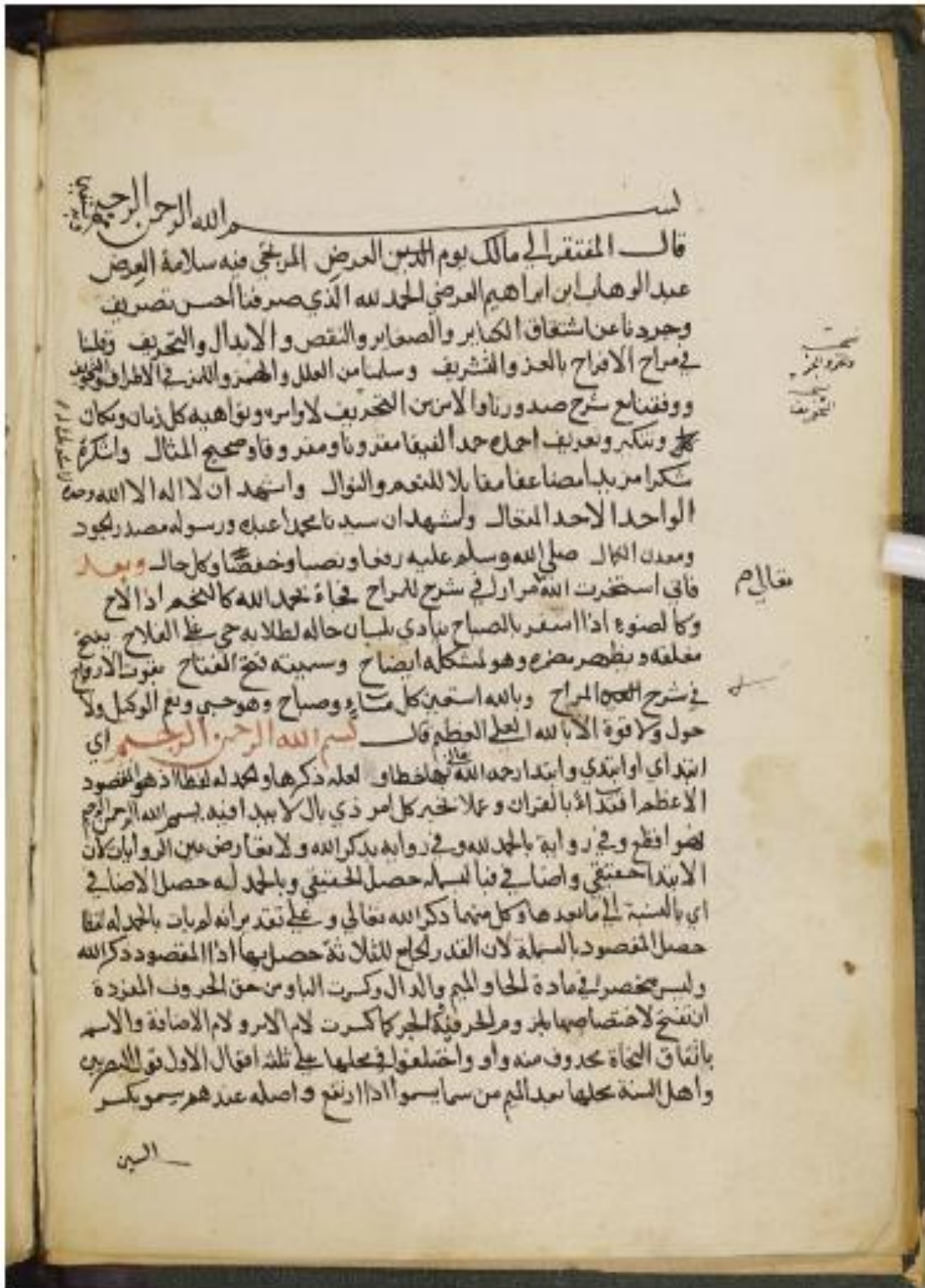
بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧هـ) دراسة وتحقيق

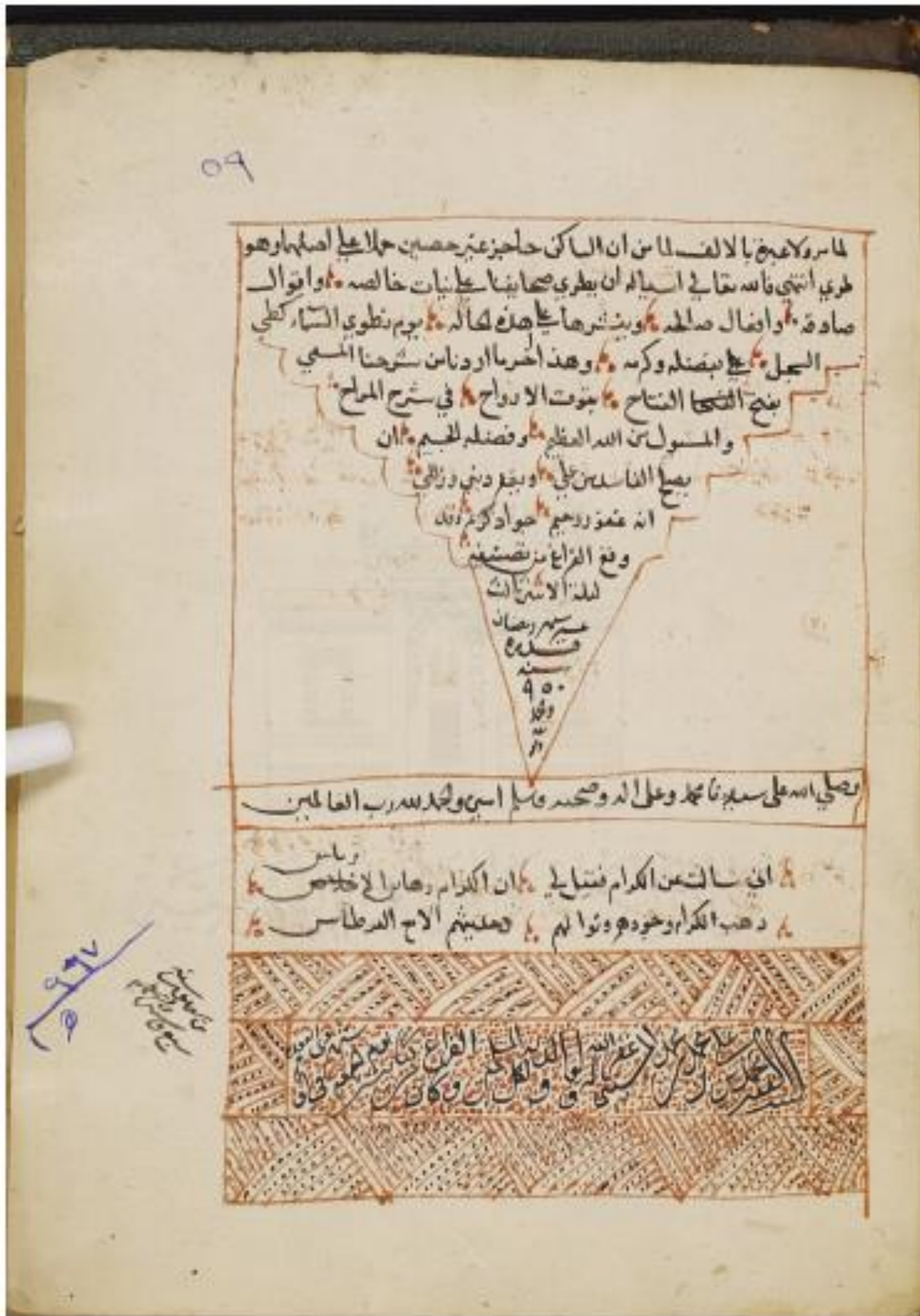
صفحة العنوان



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ٣







المبحث الثاني: النص المحقق

الباب الرابع من الأبواب السبعة في المثال^(١٤)

ويقال للمعتل الفاء عند البصريين: مثال، وسبب تسميته به؛ لأن ماضيه مثل الصحيح في احتمال الحركات، فنقول: (وَعَدَ، وَعَدَا، وَعَدُوا)، كما تقول: (ضَرَبَ، ضَرَبَا، ضَرَبُوا)، بخلاف غيره من المعتلات^(١٥).

وقيل: سببه؛ لأن أمره، أي: الأمر من المثال مثل أمر الأجوف، من حيث كون^(١٦) كل منهما على حرفين، فالمثال، نحو: (عَدَ)، والأجوف نحو: (زَنَ) من الرينة^(١٧).

وهو، أي: المثال يجيء بالاستقراء من خمسة أبواب^(١٨)، وهي:

فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، نحو: (وَعَدَ يَعِدُ).

وعكسه، نحو: (وَجَلَّ يَجَلُّ).

وضمهما، نحو: (وَجَّهَ يَوْجُهُ).

وكسرهما، نحو: (وَمَقَّ يَمِقُّ).

وفتحهما، نحو: (وَقَعَ يَقَعُ).

ولا يجيء من: (فَعَلَ: يَفْعُلُ) - بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع -

إلا: (وَجَدَ يَجْدُ) في لغة بني عامر^(١٩).

فإن قيل: فُحِذَفَ الواو في: (يَجْدُ) في لغتهم، إذ الأصل: (يُوجِدُ)، مع أنها واقعة بين ياء وضممة، ولا تُحذف إلا بين ياء وكسرة.

قلنا: حُذِفَتْ هنا؛ لِثِقَلِ الواو مع ضم ما بعدها^(٢٠)، إذ الضم ثقيل، والواو بمثابة ضميتين، فتضاعف الثقل، فاحتيج إلى التخفيف؛ فحُذِفَتْ^(٢١).

وقيل: هذه لغة ضعيفة، لا اعتداد بها^(٢٢)، وحُذِفَ الواو ليس للثقل، بل للاتباع، كما قال: فأنْبَعَ لـ (يَعِدُ) في الحذف؛ لمُشَابَهَةِ بينهما، من حيث اعتلال الفاء^(٢٣).

وحُكِمَ الواو والياء إذا وقعتا في أول الكلمة؛ كحُكِمَ الصحيح، فلا تتغير، وذلك نحو: (وَعَدَ) -

بفتح الواو -، و (وَعَدَ) - بضمها -، و (وَقَرَ) - بفتحها -، و (وَقَرَ) - بضمها -، و (يَنْعَ) - بفتح الياء -

، و (يَنْعَ) - بضمها - [٤٣ / و] ونظائرها، وذلك؛ لقوة المتكلم عند الابتداء، فإن التغيير تخفيف،

وهو لا يحتاج إليه^(٢٤).

وقيل: إنما لا يُعْلَن، إذ الإعلال قد يكون بالسكون تارة، أو قد يكون بالقلب إلى حروف العلة

تارة، أو قد يكون بالحذف تارة، وثلاثتها، أي: الإعلالات، لا يمكن في الابتداء. أمّا بالسكون؛



فلتَعُدُّه، لأنَّ الابتداءَ بالسَّاكنِ مُتَعَدَّرٌ، وكذلك

القلبُ مُتَعَدَّرٌ أيضًا، وذلك؛ لأنَّ المقلوبَ به، أي: الحرفَ المُبدَلَ به غالبًا يكونُ بحرفِ العِلَّةِ ساكنًا^(٢٥)، وقد مرَّ حُكْمُهُ، وأَمَّا الحَذْفُ؛ فلنَقْصَانِهِ، أي: المثالِ حينئذٍ عن القَدَرِ الصَّالِحِ، وهو: حرفٌ يُبْتَدِئُ بِهِ، وحرفٌ يُوقَفُ عَلَيْهِ، وحرفٌ يَتَوَسَّطُ^(٢٦) بينهما، هذا في الثَّلَاثِي المُجَرَّدِ^(٢٧).

ولاتباع الثَّلَاثِي في الرِّوَاثِ، أي: الزَّائِدِ على الثَّلَاثَةِ من: رباعيٍّ مُجَرَّدٍ، أو مزيدٍ، أو ثلاثيٍّ مزيدٍ، يَتَّبِعُ الثَّلَاثِيَّ المُجَرَّدَ - وإن بقيَ قدرٌ صالحٌ -؛ لأنَّه فرْعُهُ، ومن شأنِ الفرعِ أن يَتَّبِعَ الأَصْلَ^(٢٨). فاتِّباعٌ: مصدرٌ مضافٌ إلى مفعوله، والرِّوَاثُ: فاعِلٌ، وفي: زائدةٌ.

وإن قيل: لِمَ لَمْ يُحذفْ حرفُ العِلَّةِ ويُعوَّضَ عنه النَّاءُ؛ لكونه صَحِيحًا شديدًا صالحًا للابتداءِ به، لما مرَّ، ويحصلُ القدرُ الصَّالِحُ أيضًا؟ . قلنا: لا يُعوَّضُ بالنَّاءِ في الأوَّلِ والوسطِ، والآخرِ، وذلك؛ حتَّى لا يلتبسَ في تعويضِهِ في الأوَّلِ بالمستقبلِ والوسطِ ليسَ محلًّا للزيادةِ، والمصدرِ، أي: ويحصلُ الالتباسُ بزيادةِ النَّاءِ في الآخرِ بالمصدرِ، لا مطلقًا، بل في نفسِ الحُرُوفِ، أي: مشابهةً في الصُّورَةِ لا في الحركاتِ والسَّكَنَاتِ^(٢٩).

ومن ثَمَّةً، أي: من هذه الحيثية، لا يجوزُ إدخالُ النَّاءِ في الأوَّلِ في مثل: (عِدَّة)، أي: مصدرٍ: (وَعَدَ)، أصلُهُ: (وَعَدَ) - بكسرِ الواو -، نُقِلَتْ حركتُها إلى العينِ، وحُذِفَتْ؛ لسكونِها، وعُوِّضَ عنها النَّاءُ آخرًا، لا أولًا؛ للالتباسِ كما مرَّ^(٣٠). ولا التباسُ بالزيادةِ هنا لكونه مصدرًا.

ويجوزُ تعويضُ النَّاءِ في الأوَّلِ في: (التَّكْلَانِ) مصدرٍ: (وَكَلَّ)؛ لعدمِ الالتباسِ بالمستقبلِ؛ لأنَّه لا يجيءُ على الوزنِ^(٣١). وعندَ سيبويه: يجوزُ حَذْفُ النَّاءِ^(٣٢) الواقعة في المصدرِ عِوَضًا عن الواو^(٣٣)، كما في قولِ الشَّاعِرِ^(٣٤):

وَأَخْلَفُوكَ عِدَّ الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

ولم يقل: (عِدَّة)؛ لأنَّ التَّعْوِيضَ بالنَّاءِ من الأمورِ الجائزةِ عنده، لا اللَّازِمةُ^(٣٥).

وعند الفراء: لا يجوزُ الحَذْفُ للنَّاءِ؛ لأنَّها عِوَضٌ من الحَذْفِ، أي: من الحرفِ المحذوفِ، فالحذفُ مصدرٌ بمعنَى المحذوفِ، كالضَّرْبِ بمعنَى المضروبِ، وحينئذٍ لم يبقَ ما يدلُّ على الأصليِّ ولا القَدَرِ الصَّالِحِ^(٣٦).

إلا في الإضافةِ، فيجوزُ الحَذْفُ اتفاقًا، وذلك؛ لأنَّ الإضافةَ، أي: المضافَ إليه تقومُ مقامُها، أي: مقامُ النَّاءِ [٤٣/ظ]، وفي البيتِ: (عِدَ) مضافٌ إلى الأمرِ^(٣٧).

وكذلك، أي: مثلُ ما تقدَّم من الخِلافِ في الحَذْفِ وعدمِهِ، حُكْمُ الإقَامَةِ والاستقامَةِ^(٣٨)، أي:

يجوزُ حذفُ التاءِ من مصدرِ الأجوفِ المزيدِ مُطلقاً عندَ سيبويه، ومُضافاً عندَ الفراء، ونحوهما كإجابة. ومن ثم، أي: ومن حيثُ حذفُ التاءِ عندَ الإضافة، حُذِفَتِ التاءُ في قولهِ تعالى: ﴿وَاقِمِ الصَّلَاةَ﴾^(٣٩)، انتهى.

وتقولُ في إلحاقِ الضَّمائِرِ بالمثالِ مثلاً: (وَعَدَ، وَعَدَا، وَعَدُوا)، إلخ، وهو ظاهرٌ. ويجوزُ في إلحاقِ تاءِ المتكلمِ مُطلقاً به، نحو: (وَعَدْتُ) إدغامُ الدالِّ في التاءِ، وذلك؛ لقربِ مخرجيهما. والفعلُ المُستقبلُ منه، مثاله: (يَعِدُ، يَعِدَانِ، يَعِدُونَ) إلخ، وهو ظاهرٌ أيضاً^(٤١).

وأصلُ (يَعِدُ): (يُوعِدُ)، فحُذِفَتِ الواوُ؛ لوقوعِها بينَ ياءٍ وكسرةٍ، وهو قياسٌ مطردٌ^(٤٢)؛ لأنَّه، أي: الشأنُ، لولا الحذفُ؛ لكانَ يلزمُ الخروجُ من الكسرةِ التَّقْدِيرِيَّةِ، أي: المقدرةِ من الياءِ، إلى الضمَّةِ التَّقْدِيرِيَّةِ، أي: المقدرةِ من الواوِ، وأيضاً من الضمَّةِ التَّقْدِيرِيَّةِ إلى الكسرةِ الخالصةِ الحَقِيقِيَّةِ التي على العينِ^(٤٣). ومثلُ هذا الخروجُ والانتقالُ ثَقِيلٌ على المتكلمِ؛ فاقتضى التَّخْفِيفَ والحذفَ^(٤٤).

ومن نَمَّةٍ، أي: ومن حيثُ هذا النُّقْلُ، لا يجيءُ لغةٌ على وزنِ: (فَعَلَ) - بكسرِ الفاءِ وضمِّ العينِ -، لأنَّه صُعُودٌ إلى الضمَّةِ من هبوطِ الكسرةِ، ولا يجيءُ: (فَعِلَ) - بضمِّ الفاءِ وكسرِ العينِ -؛ لأنَّه هبوطٌ إلى الكسرةِ من صُعُودِ الضمَّةِ، إلّا: (حَبِكَ) - بكسرِ الحاءِ وضمِّ الباءِ -: اسمُ قبيلةٍ^(٤٥)، فهو من تداخلِ اللَّغَتَيْنِ، فإنَّه جاءَ: بضمِّ الحاءِ والباءِ، كـ(عُنُقٍ) وبكسرهما، والمتكلمُ قصدَ لغةَ كسرهما، فلمَّا تكلمَ بالحاءِ مكسورةً، غَفَلَ عن لغتها، فتكلمَ بالباءِ باللُّغةِ الثَّانِيَةِ فَرُكِبَتِ من اللَّغَتَيْنِ^(٤٦).

و(دُلِّلَ) - بضمِّ الدالِّ وكسرِ الهمزةِ -: دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بابنِ عُرْسٍ^(٤٧)، وإلى المُسمَّى بهذا الاسمِ نُسِبَ أبو الأسودِ الدُّؤْلِيُّ^(٤٨)، إلّا أنَّهم فَتَحُوا الهمزةَ في النِّسْبَةِ؛ استتقلاً لِتَوَالِي الكسرتينِ معَ ياءِ النِّسْبِ كما يُنسَبُ إلى (نَمِرٍ): (نَمْرِيٍّ)^(٥٠) - بفتحِ الميمِ - فهو شاذٌّ^(٥١). قالَ أحمدُ بنُ يحيى^(٥٢): لا نَعْلَمُ اسماً على: (فَعِلَ) غيرَ هذا^(٥٣).

وحُذِفَتِ الواوُ في: (تَعَدُ)، و(أَعَدُ)، و(نَعَدُ) أيضاً من غيرِ ياءٍ؛ للمشاكلَةِ، أي: موافقةِ اللَّفْظِ؛ طرداً للبابِ، لمجيءِ جميعِهِ على سَنَنِ واحدٍ^(٥٤).

وحُذِفَتِ أيضاً في مثلِ: (يَضَعُ)، و(يَطَأُ)، و(يَقَعُ)، و(يَدَعُ)؛ لأنَّ، أصلُهُ: (يُوضِعُ)، و(يُوطِئُ)، و(يُوقِعُ)، و(يُودِعُ) بكسرِ ما بعدَ^(٥٥) الواوِ في الجميعِ، فحُذِفَتِ الواوُ؛ لوقوعِها بينَ ياءٍ وكسرةٍ على القياسِ، ثُمَّ بعدَ ذلكِ قُلِبَتِ الكسرةُ فَتَحَةً، وجُعِلَ (يَضَعُ)، وكذا البواقي؛ نظراً إلى حرفِ الحلقِ؛ لأنَّه ثَقِيلٌ، والكسرةُ ثَقِيلَةٌ، فغَيِّرَتِ إلى الفتحَةِ؛ لَخَفَّتِها لِيَحْصَلَ التَّعَادُلُ^(٥٦).



فإن قيل: من شأنهم إذا أزالوا الكسرة أن يُعيدوا الواو كما في: (يُوعَدُ) مبنياً للمفعول، وأيضاً كَسُرَ العين [٤٤/ و] مع حرف الحلق^(٥٧) كثير نحو: (يُخْبُ) ^(٥٨) و (يُخْتُ). قلنا: حاصل الكلام: أنه قد وقعت هذه الأفعال هكذا، فذكروا هذا التأويل حفظاً لقاعدتهم^(٥٩).

ولا تُحذف الواو في مثل: (يُوعَدُ)، و (يُورِثُ)، و (يُومِقُ) مضارع: (أُوعَدُ)، و (أُورِثُ)، و (أُومِقُ)، وذلك؛ لأن أصله: (يُأُوعَدُ)، و (يُأُورِثُ)، و (يُأُومِقُ) فالواو واقعة بين همزة وكسرة - وإن حُذفت الهمزة -؛ لأن المحذوف في حكم الثابت، ويلزم إجحاف بحذف الهمزة أولاً، والواو ثانياً، والثقل مُنتفٍ بانضمام ما قبل الواو^(٦٠).

والأمر منه: (عَدُ)، مُشتق من: (تَعَدُ)، حُذفت التاء وسُكّن آخره... إلى آخره، أي: (عَدَا، عَدُوا، عَدِي، عَدَا، عَدَنَ).

والفاعل منه: (وَاعَدُ)، (وَاعَدَانِ)، (وَاعِدُونَ)... إلخ.

واسم المفعول منه: (مَوْعُودٌ)، و (مَوْعُودَانِ)، و (مَوْعُودُونَ)... إلخ.

والموضع أي: اسم الموضع منه: (مَوْعِدٌ) - بفتح الميم وكسر العين - وسلامة الواو في الثلاثة^(٦١).

والآلة، أي: اسم الآلة منه: (مِيعَدٌ) - بكسر الميم وفتح العين -، أصله: (مَوْعِدٌ) - بكسر الميم وسكون الواو -، فقلبت الواو ياءً؛ لكسرة ما قبلها^(٦٢).

وهم، أي: العرب يقلبونها، أي: الواو ياءً^(٦٣) لما ذكر بالحاجز، أي: معهُ بين الكسرة والياء، فالباء^(٦٤) بمعنى: مع، في نحو: (قُنِيَّةٌ)، أصلها: (قُنُوَّةٌ)، فُلِبَت الواو ياءً؛ لانكسار ما قبلها وهو القاف، ولا عبرة بسكون النون. وإذا كان القلب بالحاجز سائغاً، فبغير الحاجز يكون قلباً^(٦٥)، أي: أدعى إلى الإقلاب^(٦٦).

الخاتمة

نحمد الله في الختام كما حمّده في بداية الكلام، فبعد هذه الرحلة مع أن العلة الصّرفيّة عند عبد الوهّاب الحلبي، نوجز أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وهي ما يأتي:

١- إن الواجب العلمي والأخلاقي يحتم علينا وعلى المؤسسات التعليمية إحياء تراث لغتنا العربيّة بكلّ صنوفه وعلومه، ولا يجدر بنا ترك عصر من العصور - وإن كان متأخراً - دون بحث أو دراسة، فهو نتاج علمي، وأرث لا ينبغي التّفريط به.

٢- أحييت الدّراسة كتاباً مغموراً لعالم مغمور من علماء القرن العاشر، فعرفت بسيرته الشّخصيّة والعلميّة، وبيّنت أن كتاب فتح الفتاح يُعدّ إضافة جديدة للمكتبة الصّرفيّة، وقيمة علميّة تضاف إلى هذا الفنّ.

باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) دراسة وتحقيق

- ٣- ضمَّ كتابُ (فتح الفتاح) بينَ دفتيه موادَّ لغويَّةَ غزيرةً، اشتملت على عددٍ غير قليلٍ من الأبنيةِ وغريبِ اللغة، وقد قامَ الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ بشرحِها وتفسيرِ غامضِها.
- ٤- تميَّزَ الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ بشخصيَّةٍ علميَّةٍ مستقلَّة، فلم يكن مجردَ ناقلٍ عن العلماءِ فحسب، بل كانت له تعليقاتٌ، ومناقشاتٌ، واعتراضاتٌ، واستدراكاتٌ، ومخالفاتٌ، وترجيحاتٌ.
- ٥- كان الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ كثيرَ الاهتمامِ بالحدودِ والتَّعريفاتِ، وبالمعنى اللُّغويِّ والاصطلاحيِّ للمصطلحاتِ في شرحه.
- ٦- غني الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ بالضَّبْطِ الصَّرْفِيِّ للكلماتِ بطرائقَ متنوعةٍ، كالتَّصريحِ باسمِ الحركةِ، أو بذكرِ الوزنِ، أو بذكرِ المثالِ، وغيرها، وهذا يُعينُ القارئَ على النُّطقِ الصَّحيحِ للكلمة.
- ٧- اهتمَّ الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ بلغاتِ القبائلِ العربيَّةِ ولهجاتِها، فنسبَ عددًا منها إلى قائلِها، ووصفَ قسماً منها بالفصاحةِ، وحكَّمَ على أخرى بالضَّعفِ والرَّداءِ.
- ٨- اعتمدَ الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ -كغيره من الصَّرَفِيِّينَ- على السَّماعِ والقياسِ، والإجماعِ، واستصحابِ الحالِ، مستندًا إليها في كثيرٍ من المسائلِ التي عرضَها في شرحه.
- ٩- كان الشَّيْخُ عبدُ الوهابِ متأثرًا بآراءِ سابقيه من العلماءِ، ولا سيَّما سيبويه، وابنِ الحاجبِ، والنَّفْتازاني.

الهوامش

١. ينظر: الكواكب السَّائرة بأعيان المئة العاشرة: ١٨٤/٢، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشَّهباء: ٤٥/٦.
٢. ينظر: اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٢٣٥/٢، ومعجم البلدان: ١٠٣/٤.
٣. ينظر: دُرُ الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب: ٨٧١/١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشَّهباء: ٤٦/٦.
٤. الكواكب السَّائرة بأعيان المئة العاشرة: ١٨٤/٢.
٥. ينظر: دُرُ الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب: ٨٧١/١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشَّهباء: ٤٦/٦.
٦. المراد بها: ما اتَّصل إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - من الحديثِ بثلاثةِ رُواة، وتتحصَّرُ الثَّلَاثِيَّاتُ في صحيحِ البخاريِّ في اثْنينِ وعشرينِ حديثاً. ينظر: شجرة الثَّور الرُّكيَّة في طبقات المالكيَّة: ٦٧٩/١.
٧. ينظر: الكواكب السَّائرة: ٢٣٣/٢ و ٢٢٤، ودُرُ الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب: ٨٦٩/١.
٨. ينظر: دُرُ الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب: ٧٥ - ٨٠ و ٨٦٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشَّهباء: ٤٥/٦.
٩. ينظر: سُلَّم الوصول: ٤١٧/٢، ومعجم المؤلِّفين: ٢٩٦/٧، والموسوعة الميسرة: ١٧٥٨/٢.
١٠. ينظر: معجم المؤلِّفين: ٢١٦/٦.
١١. ينظر: هديَّة العارفين: ٦٤٠/١، ومعجم المؤلِّفين: ٢١٦/٦. وتوجد منه نسختان خطيَّتان: الأولى: في مكتبة الدَّولة - ألمانيا - برلين، برقم ٤٠٣٨، والثَّانية: في مكتبة البلديَّة - الإسكندريَّة - مصر، برقم فوائد/ ٢٤. ينظر: خزانة الثَّراث: الرِّقم السَّلسلي ٤٩٩٥٦.
١٢. ينظر: الكواكب السَّائرة: ١٥٧/٣، وهديَّة العارفين: ٦٤٠/١.



^{١٣}. ينظر: النصّ المحقّق: ١٣٠.

^{١٤}. المراح: ٢٢.

^{١٥}. ينظر: شرح تصريف العزّي التفتازاني: ١٥٥، وشرح الشّافعية نقره كار: ١٧٥/١.

^{١٦}. كون: سقطت منب..

^{١٧}. ينظر: شرح الهارونية في التّصريف: ١٧٥، والفلاح شرح المراح: ١١٥، والدر المنقود: ٣٠٧.

^{١٨}. تنظر هذه الأبواب في: التّكملة: ٢٤٦، ودقائق التّصريف: ٢٢٠ و ٢٢١، والمفتاح: ٤١.

^{١٩}. قال سيبويه في الكتاب ٥٣/٤: "وقد قال ناس من العرب: وَجَدَ يَجِدُ؛ كَأَنَّهُمْ حَدَفُوهَا مِنْ يَوْجَدُ؛ وهذا لا يكادُ يَوْجَدُ في الكلام". ونسبها الجوهري في الصّحاح: وجد: ٥٤٧/٢: لبني عامر بقوله: "وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، لُغَةٌ عَامِرِيَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ".

^{٢٠}. قال سيبويه في الكتاب: ٥٤/٤: "وَأَيْمًا قَلَّ مِثْلُ يَجِدُ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ الْيَاءِ، كَمَا كَرِهُوا الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ".

^{٢١}. ينظر: المفراح في شرح المراح: ٣٢٧، والفلاح شرح المراح: ١١٥.

^{٢٢}. قال ركن الدّين في شرح الشّافعية: ٢٧٤/١: "وَأَمَّا: وَجَدَ يَجِدُ- بَضَمَ الْعَيْنِ فِي لِمَاضٍ- فَضَعِيفٌ لَا اعْتِدَادَ بِهِ؛ لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ وَاسْتِعْمَالِ الْفُصَحَاءِ".

^{٢٣}. قال الشّيخ أحمد ديكنقوز في شرحه للمراح: ١١٥: "الحذف في: يَجِدُ. على طريق الاتباع لا على طريق القياس". وذكر ابن هلال في الإصباح على مراح الأرواح: ٤٥٠: أَنَّ عَلَّةَ اتِّبَاعِهِ لِيَعْدُ. هي: مشابهته له في كون كلٍّ منهما معتلّ الفاء وواوياً.

^{٢٤}. ذكر السّروري في شرحه للمراح: ٥١٠: أَنَّ الْإِعْلَالَ: تَغْيِيرُ حَرْفِ الْعَلَّةِ؛ لِلتَّخْفِيفِ، وَالْمَتَكَلُّمُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ قَوِيٌّ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْخَفَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْهُ.

^{٢٥}. قصد به الألف. ينظر: شرح المراح لرومي: ٥٢١.

^{٢٦}. يتوسط. سقطت من الأصل، والزّيادة منب. وج..

^{٢٧}. ينظر: المفراح في شرح المراح: ٣٢٨، والإصباح على مراح الأرواح: ٤٥١.

^{٢٨}. أي أَنَّ غَيْرَ الثَّلَاثِيَّ لَا يَعْلُ أَوَّلُهُ إِذَا كَانَ وَاوًّا أَوْ يَاءً- وَإِنْ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ؛ إِتِّبَاعًا لِلثَّلَاثِيَّ. ينظر: رواح الأرواح: ٢٥٦، وشرح المراح العيني: ٢٠٢.

^{٢٩}. أي: امتنع حذف الواو من: وَعَدَ. والتّعويض عنها بالتّاء في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ؛ لِمَنْعِ اللَّبْسِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْو: تَعَدَّ، وَامْتَنَعَ التَّعْوِيزُ عَنْهَا بِالتَّاءِ آخَرًا؛ لِمَنْعِ اللَّبْسِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَصْدَرِ نَحْو: عَدَّة.. وهذا اللَّبْسُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصُّورَةِ عِنْدَ الْغَفْلَةِ عَنِ الْحَرَكَاتِ، أَيْ: فِي صُورَةِ الْحُرُوفِ، لَا فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَيَّرْتَ الْحَرَكَاتُ لَا يَلْزِمُ اللَّبْسَ، فَالْمَاضِي مَبْنِيٌّ وَالْمُضَارِعُ مَعْرَبٌ. ينظر: شرح المراح ديكنقوز: ١١٥، وحاشية الكندّهاري على مراح الأرواح: ٢١٩.

^{٣٠}. قِيلَ فِي أَصْلِهَا قَوْلَانِ: الْأَوَّلُ: أَنَّ أَصْلَهَا: وَعَدَّةٌ، اسْتَنْقَلُوا الْكَسْرَةَ عَلَى الْوَاوِ فَأَلْقَيْتُ كَسْرُهَا عَلَى الْعَيْنِ، ثُمَّ حُدِفَتْ الْوَاوُ سَاكِنَةً. وَالثَّانِي: أَنَّ أَصْلَهَا: وَعَدَّ. نُقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَحُدِفَتْ وَعُوضَ عَنْهَا بِالتَّاءِ فَصَارَتْ: عَدَّة..

باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) دراسة وتحقيق

ينظر: الكتاب: ٣/٣٧٠، وشرح النصريف الثمانيني: ٣٧٧: والممتع: ٢٣٢، والمقاصد النحوية: ٢٠٩٨/٤، والفلاح شرح المراح: ١١٦، وشرح السُروري على مراح الأرواح: ٥١١.

٣١. التُّكْلَان: أصله: الوُكْلَان: اسمُ التَّوَكُّل، وهو مصدرٌ من: وَكَلَ يَكِلُ، حُذِفَت الواو منه كما حُذِفَت من فعله: يَكِلُ، وَعُوِضَ عنها بالتاء في أوله فصار: تُّكْلَان. على وزن: فُعْلَانُ، وَعَلَّةُ جواز التَّعْوِيز في أوله: أَنَّ المضارع لا يجيء على هذا الوزن. ينظر: المفراح في شرح المراح: ٣٣٠، وشرح المراح لرومي: ٥٢٤.

٣٢. ينظر: الكتاب: ٨٣/٤، ٣٣٠.

٣٣. مذهب سيوييه: جواز حذف التاء التي هي عوضٌ من المحذوف وجواز إبقائها، حيث قال في: باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب: ٨٣/٤: "وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل... لأن من كلام العرب: أن يحذفوا ولا يعوضوا".

٣٤. البيت من البسيط، وهو للفضل بن العباس في ديوانه: ٢٢، وصدره: إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانَجَرُوا، والشاهد فيه: عِدَ الأمر، أصله: عِدَّة. بدليل إبقاء ما قبل التاء على حاله.

٣٥. قال حسن باشا في المفراح: ٣٣٠: "التعويض من الأمور الجائزة لا من الأمور الواجبة عنده". أي عند سيوييه.

٣٦. مذهب الفراء: عدم جواز الحذف؛ لأن التاء عوضٌ من الحرف المحذوف، فلو حُذِفَت لم يبق شيء يدل على المحذوف، فضلاً عن أنها تكون أقل من القدر الصالح للحذف. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٢٥٤.

٣٧. قوله: إلا في الإضافة. استثناء من قوله: وعند الفراء لا يجوز الحذف، ومفادُه: أَنَّ الفراء يُجِيزُ حذف التاء عند الإضافة؛ لأن المضاف إليه يقوم مقام التاء، وذكر بأن: عِدَ. في البيت السابق أراد بها الشاعر: عدة الأمر، فاستجاز إسقاط الهاء حين أضافها. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٢٥٤.

٣٨. أصلهما: أقوام، واستقام، فأرادوا أن يُعْلُوا المصدر؛ تبعاً لاعتلال فعله وهو: أقام، واستقام. فنقلوا حركة الواو إلى ما قبلها فصار: أقوم، واستقام. بفتح القاف وسكون الواو - ثُمَّ قُلِبَت أَلِفًا لَتَحْرُكَهَا فِي الْأَصْلِ - صورتها الأولى قبل النقل - وانفتاح ما قبلها الآن - صورتها الثانية بعد النقل -، فاجتمع ألفان: الأولى: المنقلبة عن الواو، وهي عين الفعل، والثانية: أَلِفُ الإفعال، وهي زائدة. وصورتها: أقام، واستقام.، ثُمَّ حُذِفَت إحداهما؛ لالتقاء الساكنين، وعُوِضَ عنها بالتاء فصار: أقامة، واستقامة.. والمحذوف ألف الثانية عند الخليل وسيوييه، والأولى عند الأخفش. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٤٣٩/٥، وشرح السُروري على مراح الأرواح: ٥١٤.

٣٩. سورة الأنبياء: من الآية ٧٣، وسورة النور: من الآية ٣٧.

٤٠. أجاز سيوييه في الكتاب: ٨٣/٤: حذف التاء من مصدر الأجوف وعدم التعويض مطلقاً، سواءً أكان مضافاً أم غير مضاف، محتجاً بقوله تعالى: ﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾ - مضافاً - ونحو: أقمته إقاماً - غير مضاف - . أمّا الفراء فلم يجز الحذف فيما تقدّم إلا إذا كان مضافاً، حيث قال في معاني القرآن: ٢/٢٥٤: "وإنما استُجِيزَ سقوطُ الهاء من قوله ﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾؛ لإضافتهم إياه".

٤١. ينظر: المفراح في شرح المراح: ٣٣، وشرح المراح لعيني: ٢٠٥.

٤٢. هذه من مسائل الخلاف: فالبصريون يرون: أَنَّ عَلَّةَ حذف الواو من نحو: يَبعُدُ. وأصلها: يَبعُود. هي: وقوعها بين ياء وكسرة، وهو مُستثقل. وأمّا الكوفيون فيرون: أَنَّ عَلَّةَ حذفها هي: للفرق بين الفعل اللّازم والمتعدّي، فأبقوا الواو



- في مضارع اللّازم نحو: وجَل يوجِلُ، وحذفوها من المتعدّي نحو: وَعَدَ يَعدُّ.. ينظر: الإنصاف: ٦٤٤/٢ [مسألة: علّة حذف الواو من: يعد ونحوه]، واقتلاف النُصرة: ١٣٣، وشرح الملوكي: ٣٣٥.
٤٣. قال العيني في شرحه للمراح: ٢٠٥: "المراد من الكسرة التّقديرية: الباء؛ لأنّها أخْتُ الكسرة، ومن الضّمة: الواو؛ لأنّها أخْتُ الضّمة، ومن الكسرة الخالصة: كسرة العين، وفي بعض النسخ: الكسرة التّحقيقية".
٤٤. ينظر: رواح الأرواح: ٢٥٨، وشرح المراحديكنقوز: ١١٧.
٤٥. ينظر: تاج العروس: ١٠٥/٢٧، وشرح المراحلرؤمي: ٥٣٢.
٤٦. جاء فيها لغتان: حُبَكْ - بضمّ الحاء والباء - كعُنُقٍ، وحَبِكْ - بكسر الحاء والباء - كإِبِلٍ، فالمتكلّم كأنّه أراد التكلّم بلغة الكسر، ثمّ توهم أنّه يتكلّم بلغة الضّمّ، فتداخلت اللّغتان، فرَكَّبَ منهما كسر الحاء وضمّ الباء حبك.. ينظر: المحتسب: ٢٨٧/٢، وإعراب القراءات الشّواذ: ٥١٢/٢، وشرح الشّافية الجاربردي: ١٨١/١.
٤٧. ينظر: معجم ديوان الأدب: ٨١/١، والصّاح: دأل: ١٦٩٤/٤، ولسان العرب: ٢٣٣/١١.
٤٨. الدّولي: سقطت من الأصل، والزّيادة منب. وج..
٤٩. هو أبو الأسود ظالم ابن عمرو بن سفيان بن عديّ الدّولي، نُسِبَ إليه عِلْمُ النّحو وعُدَّ المؤسّس الأوّل له، وهو من كبار التّابعين، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمُصَحَّفَ الشّريف. ت ٦٩ هـ.. ينظر: سير أعلام الثّبلاء: ٣٦/٥، والبدائية والنّهاية: ٣١٢/٨، وغاية النّهاية في طبقات القراء: ٣٤٦/١، ومفتاح السّعادة: ١٣٤/١.
٥٠. ينظر: شرح المفصّل ابن يعيش: ٤٤٤/٣، وشرح الشّافية الرّضي: ١٣/٤، وشرح التّصريح: ٥٩٢/٢.
٥١. أي: دُئِلَ.. ينظر: الايضاح في شرح المفصّل: ١٣٠/١، وشرح الشّافيةنقده كار: ١٨١/١.
٥٢. هو أبو العباس أحمد بن يحيى، المعروف بثعلب، من أئمّة الكوفيّين في النّحو واللّغة. له مصنفات منها: الفصيح، ومجالس ثعلب، توفي ببغداد سنة ٢٩١ هـ.. ينظر: طبقات النّحويّين واللّغويّين: ١٤١، وتاريخ العلماء النّحويّين: ١٨١، ونزهة الألباء: ١٧٣، وتهذيب الأسماء واللّغات: ٢٧٥/٢.
٥٣. لم أقف على قولِه في كتبه التي وقفت عليها. وينظر قولُه في: شرح الشّافية الرّضي: ١٣/٤، وحاشية ابن جماعة: ١٧٩/١.
٥٤. أي: حُذِفَت الواو من: تعدّ... إلخ. - وإن لم تقع بين واو وكسرة -؛ طردًا للباب، أي: ليبقى لفظ المضارع على سنن واحدٍ ولا يختلف لفظه. ينظر: علل النّحولابن الورّاق: ٣٦١، وشرح التّصريفالنّماني: ٣٧٤، وشرح المفصّل لابن يعيش: ٤٢٥/٥.
٥٥. فيالأصل: ما قبل، وما أثبتّه منب. وج..
٥٦. ينظر: شرح كتاب سيويهاالسّيرفي: ١١/٥، والمفصّل: ٥٢٣، والإصباح على مراح الأرواح: ٤٥٦.
٥٧. فيب. وج: العلّة.
٥٨. فيب. وج: يخت.
٥٩. قال النّقّازاني في شرح تصريف العزّي: ١٥٩: "فإن قلت: كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام، فلم تُحْتَسَبْ هنا؟ قلت: حاصل الكلام: أنّه وقعت هذه الأفعال محذوفة الواو مفتوحة العين، فذكروا ذلك التّأويل؛ لأنّ لا يلزم خَرْمُ قاعدتهم".



باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) دراسة وتحقيق

٦٠. ذكر الثماني في شرح التصريف: ٣٨٣: أن له جوابين: "أحدهما: أن الواو لم تقع بين ياء وكسرة؛ لأن الأصل فيه: يُووَعِدُ، فالهمزة قد حلت بين الواو والياء، وإن سقطت من اللفظ فهي مراعاة في المعنى... الثاني: أنه قد أسقط همزة، فلو أسقط الواو؛ لأجحف بالكلمة؛ لأنه يسقط حرفين متلاصقين". وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٧٨٥/٢ و ٧٨٧، وشرح التعريف بضروري التصريف: ٢٣٢.

٦١. أي: عدم حذف الواو أو قلبها في اسم الفاعل والمفعول والموضع.

٦٢. الواو إذا كانت ساكنة وانكسر ما قبلها ثقلب ياء، سواء كانت فاء نحو: ميزان، وأصلها: مؤزان. أو عيناً نحو: قويل، وأصلها: قول.. ينظر: الكتاب: ٣٣٥/٤، والممتع: ٢٨٥، وشرح الشافية الرضي: ٨٣/٣.

٦٣. ياء.. سقطت منج..

٦٤. فيج.. فالياء.

٦٥. فيج.. القلب.

٦٦. ينظر: الكتاب: ٣٨٨/٤، وشرح الملوكي: ٤٧٤، والإصباح على مراح الأرواح: ٤٥٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الإصباح على مراح الأرواح: ابن هلال الحلبي (ت ٩٣٣ هـ)، تح: محمد دحام ممدوح فواز الكبيسي (أطروحة دكتوراة)، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٠ م.

٢. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: محمد راغب الحلبي، علق عليه: محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣. الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي (ت ٥٧٧ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، د. ط. ت.

٤. الإيضاح في شرح المفصل: أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)، تح: د. موسى بناي العلي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٥. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ)، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٦. تاج العروس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

٧. تاريخ العلماء النحويين: أبو المحاسن الفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت ٤٤٢ هـ)، تح: د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٨. التكملة: أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تح: د. حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، السعودية، ط ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٩. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط. ت.



١٠. حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي: عز الدّين محمّد بن أبي بكر بن سعد الله ابن جماعة (ت ٨١٩هـ) (مجموعة الشّافية في علمي التّصريف والخط)، ضبطها واعتنى بها: محمّد عبد السّلام شاهين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
١١. حاشية الكندّهاري على مراح الأرواح: أبو الفضل الحاج محمّد عبيد الله الأيوبي الكندّهاري، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٢. خزانة التّراث: قام بإصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهارس المخطوطات الإسلاميّة في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالميّة.
١٣. دُرّ الحَبَب في تاريخ أعيان حلب: رضي الدّين محمّد بن إبراهيم الحلبي (ت ٩٧١هـ)، تح: محمود أحمد الفاخوري، ويحيا زكريّا عيادة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.
١٤. الدّر المنقود في شرح المقصود: الشّيخ حسين بن حسن السّرماوي (١٠٤٠هـ)، (مجموعة شروح المقصود)، اعتنى به: جهاد ابن الملا زاهد العمري، قونيا، ٢٠٢٠م.
١٥. دقائق التّصريف: أبو القاسم بن محمّد بن سعيد المؤدّب (ت بعد ٢٢٨هـ)، تح: د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر للطباعة والنشر، دمشق، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٦. رواح الأرواح شرح مراح الأرواح: قره سنان (٨٥٢هـ)، تح: عمر زاهر الكبيسي، (رسالة ماجستير)، جامعة الأنبار، كلّية التّربية للعلوم الإنسانيّة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.
١٧. سلّم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ العثماني (ت ١٠٦٧هـ)، تح: محمود عبد القادر الأرنؤوط، تقديم: أكمل الدّين إحسان، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسिका، إستانبول، تركيا، ٢٠١٠م.
١٨. سير أعلام النّبلاء: شمس الدّين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة محقّقين، مؤسسة الرّسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٩. شجرة الثّور الرّكية في طبقات المالكيّة: محمّد بن محمّد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، علّق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلميّة، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٠. شرح التّصريح على التّوضيح: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمّد الجرجاويّ الأزهرّي، زين الدّين المصري، وكان يُعرف بالوقّاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢١. شرح التّصريف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثّمانيّ (ت ٤٤٢هـ)، تح: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرّشد، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٢. شرح التّعريف بضروري التّصريف: ابن إيّاز (ت ٦٨١هـ)، تح: أ. د. هادي نهر، و أ. د. هلال ناجي المحامي، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٣. شرح السّروري على مراح الأرواح: مصلح الدّين مصطفى شعبان السّروري (ت ٩٦٩هـ)، تح: علي باغجي، مركز الهاشميّة للدراسات والتّحقيق، تركيا، لبنان، ط ١، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

باب المثال في كتاب (فتح الفتاح بقوت الأرواح في شرح المراح) لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم

بن محمود الحلبي (ت ٩٦٧ هـ) دراسة وتحقيق

٢٤. شرح الشافية: الجاربردي (ت ٧٤٦ هـ)، (مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط)، ضبطها واعتنى بها: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٥٣ هـ - ٢٠١٤ م.
٢٥. شرح شافية ابن الحاجب: نجم الدين محمد الحسن الرضي الاسترلابادي (ت ٦٨٦ هـ)، تح: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٢٦. شرح الشافية: نُقِرْه كار (ت ٧٧٦ هـ) (مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط)، ضبطها واعتنى بها: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٥٣ هـ - ٢٠١٤ م.
٢٧. شرح المراح (الرؤمي): عبد الرحيم بن خليل الرؤمي (ت بعد ٨٥٤ هـ)، تح: خاد بن عبدالله القرعاوي، (رسالة ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٨. شرح المراح في التصريف: محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف ببدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تح: عبد الستار جواد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٢٩. شرح مراح الأرواح في علم الصّرف: شمس الدين أحمد المعروف بـ (ديكنقوز) (ت ٨٥٥ هـ)، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٣، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.
٣٠. شرح المفصل: موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣ هـ) تح: د. الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣١. شرح الملوكي في التصريف: موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣ هـ) تح: د. فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٢. شرح الهارونية في التصريف: المسمى: (تبين القواعد في تعميم الفوائد)، الشيخ أحمد بن علاء الدين (ت بعد ٨٣٩ هـ) (أطروحة دكتوراة)، تح: عمر فيصل محمود العاني، جامعة الأنبار، كلية الآداب، ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م.
٣٣. شرح تصريف العزي (التفتازاني): سعد الدين بن مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (ت ٧٩١ هـ)، عني به: محمد جاسم المحمد، دار المنهاج، لبنان، ط ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٣٤. شرح كتاب سيبويه (السيرافي): أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨ م.
٣٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٦. طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر أحمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ٢، د. ت.
٣٧. علل النحو: أبو الحسن محمد بن عبدالله بن العباس ابن الوزاق (ت ٣٨١ هـ) تح: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣٨. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ ج. برجستراسر.
٣٩. الفلاح شرح المراح: ابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ) شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط ٣، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.



٤٠. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
٤١. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: جمال الدّين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ) تح: خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
٤٢. اللّباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيبانيّ الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م.
٤٣. اللّباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكبري (ت ٦١٦هـ) تح: د. عبد الإله النّبهان، دار الفكر، دمشق، ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م.
٤٤. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدّين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ٣، ١٤١٤هـ.
٤٥. المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٤٦. مراح الأرواح: أبو الفضائل، أحمد بن علي بن مسعود (ت ٧٠٠هـ)، دار الطباعة المعمورة القسطنطينية، ١٢٥٤هـ.
٤٧. معاني القرآن للقرّاء: أبو زكريّا يحيى بن زياد بن عبد الله المشهور بالقرّاء (ت ٢٠٧هـ) تح: مجموعة محقّقين، الدّار المصريّة للتّأليف، مصر، ١، د. ت.
٤٨. معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، تح: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسّسة دار الشّعب للنّشر والطّباعة والنّشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٩. المفتاح في الصّرف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧١هـ) تح: د. علي توفيق الحمّد، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م.
٥٠. المفراح في شرح المراح: حسن باشا بن علاء الدّين الأسود (ت ٨٢٧هـ) تح: د. شريف عبد الكريم نجّار، دار عمّار، عمّان، الأردن، ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
٥١. المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرّمخسريّ جار الله (ت ٥٣٨هـ) تح: د. علي بو ملح، مكتبة الهلال، بيروت، ١، ١٩٩٣ م.
٥٢. المقاصد النّحوية في شرح شواهد شروح الألفيّة: بدر الدّين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ)، تح: مجموعة محقّقين، دار السّلام للطّباعة والنّشر والنّويع والنّجمة، القاهرة، ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م.
٥٣. الممتع الكبير في التّصريف: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَميّ الإشبيليّ، المعروف بابن عُصفور (ت ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، بيروت، ١، ١٩٩٦ م.
٥٤. الموسوعة الميسّرة في تراجم أئمّة النّفسير والإقراء والنّحو واللّغة: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وآخرون، مجلّة الحكمة، مانسستر، بريطانيا، ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٥. نزهة الإلباء في طبقات الأدباء: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

List sources and references

□ The Holy Quran.

١. Al-Isbah ala Marah Al-Arwah: Ibn Hilal Al-Halabi (d. 933 AH), trans.: Muhammad Daham Mamdouh Fawaz Al-Kubaisi (PhD thesis), University of Anbar, College of Education for Human Sciences, 2020 AD.

٢. I'lam Al-Nubala'a bi-Tarekh Halab Al-Shahba: Muhammad Raghib Al-Halabi, commented on by: Muhammad Kamal, Dar Al-Qalam Al-Arabi, Aleppo, 2nd ed., 1408 AH - 1988 AD.

٣. Al-Insaf fi Masa'il Al-Khilaf: Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad Al-Anbari Al-Nahwi (d. 577 AH), trans.: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Fikr, Damascus, n.d. ed.

٤. Al-Idah fi Sharh Al-Mufasssal: Abu Amr Othman bin Al-Hajeb (d. 646 AH), trans.: Dr. Musa Bannai Al-Alili, Ministry of Endowments and Religious Affairs, Baghdad, 1402 AH - 1982 AD.

٥. The Beginning and the End: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi (d. 774 AH), edited by: Ali Shiri, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.

٦. Taj Al-Arous: Muhammad Murtada Al-Husayni Al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of investigators, Dar Al-Hidaya, Kuwait, 1385 AH - 1965 AD.

٧. History of Grammarians: Abu Al-Mahasin Al-Mufaddal bin Muhammad bin Musaar Al-Tanukhi (d. 442 AH), edited by: Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2nd ed., 1412 AH - 1992 AD.

٨. Supplement: Abu Ali al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Dr. Hassan Shadhli Farhoud, University of Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1401 AH - 1981 AD.

٩. Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), published, corrected, commented on and compared to its originals by: the Scholars Company with the assistance of the Al-Munira Printing Department, requested from Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, no date.

١٠. Ibn Jama'ah's commentary on al-Jarbari's explanation: Izz al-Din Muhammad ibn Abi Bakr ibn Sa'd Allah ibn Jama'ah (d. 819 AH) (Al-Shafiyyah Collection in the Sciences of Morphology and Calligraphy), edited and taken care of by: Muhammad Abd al-Salam Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1435 AH - 2014 AD.

١١. Al-Kandahari's Commentary on the Stages of Spirits: Abu al-Fadl al-Hajj Muhammad Ubayd Allah al-Ayyubi al-Kandahari, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1430 AH - 2009 AD.





١٢. Heritage Treasury: Issued by the King Faisal Center, Brief: Catalogs of Islamic manuscripts in libraries, libraries, and manuscript centers in the world, including information about the locations of manuscripts and their preservation numbers in libraries and global libraries.

١٣. Durr al-Habab fi Tarikh A'yan Halab: Radi al-Din Muhammad ibn Ibrahim al-Halabi (d. 971 AH), edited by: Mahmoud Ahmad al-Fakhouri and Yahya Zakariya Ayyadah, Publications of the Ministry of Culture, Damascus, 1972 AD.

١٤. Al-Durr Al-Manqoud fi Sharh Al-Maqsud: Sheikh Hussein bin Hassan Al-Sarmawi (1040 AH), (Collection of Explanations of Al-Maqsud), edited by: Jihad bin Al-Mulla Zahid Al-Omari, Konya, 2020 AD.

١٥. Minutes of Morphology: Abu Al-Qasim bin Muhammad bin Saeed Al-Muaddib (d. after 228 AH), edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Dar Al-Bashir for Printing and Publishing, Damascus, 1st ed., 1425 AH. 2004 AD.

١٦. Souls of Souls, Explanation of the Stages of Souls: Qara Sinan (852 AH), edited by: Omar Zaher Al-Kubaisi, (Master's Thesis), University of Anbar, College of Education for Human Sciences, 1440 AH - 2018 AD.

١٧. The Ladder of Access to the Classes of the Nobles: Mustafa bin Abdullah al-Qastantini al-Uthmani (d. 1067 AH), edited by: Mahmoud Abdul Qadir al-Arnaout, presented by: Akmal al-Din Ihsan, reviewed by: Salih Saadawi Salih, prepared by the indexes: Salah al-Din Uyghur, IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010 AD.

١٨. Biographies of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of investigators, al-Risala Foundation, 3rd ed., 1405 AH - 1985 AD.

١٩. The Tree of the Fragrant Light in the Classes of the Malikis: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhoulouf (d. 1360 AH), commented on by: Abdul Majeed Khayali, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD.

٢٠. Explanation of Al-Tasreeh on Al-Tawdeeh: Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, who was known as Al-Waqqad (d. 905 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.

٢١. Explanation of Morphology: Abu Al-Qasim Omar bin Thabit Al-Thamaniyy (d. 442 AH), edited by: Dr. Ibrahim bin Suleiman Al-Baimi, Maktabat Al-Rushd, 1st ed., 1419 AH - 1999 AD.

٢٢. Explanation of the definition of the essentials of morphology: Ibn Iyaz (d. 681 AH), edited by: Prof. Dr. Hadi Nahr, and Prof. Dr. Hilal Naji Al-Muhami, Dar Al-Fikr for Printing, Jordan, 1st ed., 1422 AH - 2002 AD.



٢٣.Explanation of Al-Sururi on the Stages of Spirits: Muslih Al-Din Mustafa Shaaban Al-Sururi (d. 969 AH), edited by: Ali Bagchi, Al-Hashimiyya Center for Studies and Investigation, Turkey, and Lebanon, 1st ed., 1438 AH - 2017 AD.

٢٤.Explanation of Al-Shafiyya: Al-Jarbardi (d. 746 AH), (Al-Shafiyya Collection in the Sciences of Morphology and Calligraphy), edited and maintained by: Muhammad Abdul Salam Shahin, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1453 AH - 2014 AD.

٢٥.Sharh al-Shafiyyah Ibn al-Hajib: Najm al-Din Muhammad al-Hasan al-Radi al-Istrabadhi (d. 686 AH), edited by: Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1395 AH - 1975 AD.

٢٦.Sharh al-Shafiyyah: Nuqra Kar (d. 776 AH) (Shafiyyah Collection in the Sciences of Morphology and Calligraphy), edited and maintained by: Muhammad Abd al-Salam Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1453 AH - 2014 AD.

٢٧.Sharh al-Marah (al-Rumi): Abd al-Rahim ibn Khalil al-Rumi (d. after 854 AH), edited by: Khad ibn Abdullah al-Qar'awi, (Master's Thesis), Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1424 AH - 2003 AD.

٢٨.Explanation of the stages in morphology: Muhammad bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Al-Hussein known as Badr Al-Din Al-Aini (d. 855 AH), edited by: Abdul Sattar Jawad, Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 1428 AH - 2007 AD.

٢٩.Explanation of the stages of spirits in the science of morphology: Shams Al-Din Ahmad known as (Deqnqoz) (d. 855 AH), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Company and Sons in Egypt, 3rd edition, 1379 AH - 1959 AD.

30. Explanation of Al-Mufasssal: Muwaffaq Al-Din Abu Al-Baqa Yaish bin Ali bin Yaish Al-Mawsili (d. 64

٣١.Al-Muluki's explanation of morphology: Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa' Ya'ish bin Ali bin Ya'ish al-Mawsili (d. 643 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Dar al-Awza'i for Printing and Publishing, Beirut, 2nd ed., 1408 AH - 1988 AD.

٣٢.Al-Haruniyyah's explanation of morphology: entitled: (Clarification of the Rules in Generalizing Benefits), Sheikh Ahmad bin Alaa al-Din (d. after 839 AH) (PhD thesis), edited by: Omar Faisal Mahmoud al-Ani, University of Anbar, College of Arts, 1445 AH - 2023 AD.

٣٣.Explanation of the Conjugation of Al-Azzi (Al-Taftazani): Saad Al-Din bin Masoud bin Omar bin Abdullah Al-Taftazani (d. 791 AH), edited by: Muhammad Jassim Al-Muhammad, Dar Al-Minhaj, Lebanon, 1st ed., 1432 AH - 2011 AD.

٣٤.Explanation of the Book of Sibawayh (Al-Sirafi): Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmad Hassan Mahdali, and Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 2008 AD.



٣٥. Al-Sihah, the Crown of Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH - 1987 AD.

٣٦. Classes of Grammarians and Linguists: Abu Bakr Ahmad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili (d. 379 AH), trans. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maarif, 2nd ed., no date.

٣٧. Reasons for Grammar: Abu al-Hasan Muhammad ibn Abdullah ibn al-Abbas ibn al-Warraq (d. 381 AH), trans. Mahmoud Jassim Muhammad al-Darwish, al-Rushd Library, Riyadh, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.

٣٨. The Ultimate Goal in the Classes of Readers: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, first published in 1351 AH by J. Bergstrasser.

٣٩. Al-Falah Sharh Al-Marah: Ibn Kamal Pasha (d. 940 AH) Mustafa Al-Babi Al-Halabi Company and Printing House and Sons, Egypt, 3rd edition, 1379 AH - 1959 AD.

٤٠. The Book: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH) Translated by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.

٤١. The Wandering Planets with Notables of the Tenth Century: Jamal Al-Din Muhammad bin Muhammad Al-Ghazi (d. 1061 AH) Translated by: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.

٤٢. Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab: Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karm Muhammad bin Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari (d. 630 AH), Dar Sader, Beirut, 1400 AH - 1980 AD.

٤٣. Al-Lubab fi Ilal Al-Binaa wa Al-'Irab: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Ukbari (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul-Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1416 AH - 1995 AD.

٤٤. Lisan Al-Arab: Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

٤٥. Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawadh Al-Qira'at wa Al-Idah Anhu: Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.

٤٦. Marah Al-Arwah: Abu Al-Fada'il, Ahmad bin Ali bin Mas'ud (d. 700 AH), Al-Ma'murah Printing House, Constantinople, 1254 AH.

٤٧. Ma'ani Al-Qur'an by Al-Farra': Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah, known as Al-Farra' (d. 207 AH), edited by: A group of investigators, Al-Dar Al-Masriya for Authorship, Egypt, 1st ed., n.d.

٤٨. Dictionary of Diwan al-Adab: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin al-Hussein al-Farabi (d. 350 AH), edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, reviewed by: Dr. Ibrahim Anis, Dar al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD.

٤٩. Al-Miftah fi al-Saraf: Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed. 1407 AH - 1987 AD.

٥٠. Al-Mufarah fi Sharh al-Marah: Hassan Pasha bin Alaa al-Din al-Aswad (d. 827 AH), edited by: Dr. Sharif Abdul Karim Najjar, Dar Ammar, Amman, Jordan, 1st ed., 1427 AH - 2006 AD.

٥١. Al-Mufasssal fi Sana'at al-I'rab: Abu al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bou Malham, Al-Hilal Library, Beirut, 1st ed., 1993.

٥٢. Grammatical Objectives in Explaining the Evidences of the Explanations of Alfiyyah: Badr al-Din Mahmud bin Ahmed bin Musa al-Ayni (d. 855 AH), edited by: a group of investigators, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, 1st ed., 1431 AH - 2010 AD.

٥٣. Al-Mumt'a al-Kabir fi al-Tasrif: Abu al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad, al-Hadrami al-Ishbili, known as Ibn Usfur (d. 669 AH), Lebanon Library, Beirut, 1st ed., 1996 AD.

54. The Simplified Encyclopedia of Biographies of the Imams of Interpretation, Recitation, Grammar and Language: Compiled and Prepared by: Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubairi, and others, Al-Hikma Magazine, Manchester, Britain, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD. 55. Nuzhat Al-Ilba in the Classes of Writers: Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Ibrahim Al-Samarra'i, Al-Manar Library, Al-Zarqa, Jordan, 3rd ed., 1405 AH - 1985 AD.

